

## تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية بعض السمات الشخصية لديهم

م.م/ مصطفى محمود أحمد محمد

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية-جامعة أسوان

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب

أستاذ الإذاعة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

د/ هشام فولى عبد المعز

مدرس الإذاعة ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة أسوان



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.112714.1560

المجلد الثامن العدد 42 . سبتمبر 2022

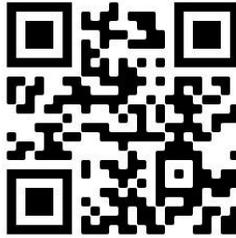
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية بعض السمات الشخصية لديهم

م.م/مُصطفى محمود أحمد (1)

د/هشام فولى عبد المعز (3)

أ.م.د/وائل صلاح نجيب (2)

المُلخص العربي:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية بعض السمات الشخصية لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانته، وتضم ثلاثة محاور الأول لقياس كثافة استخدام موقع اليوتيوب، والمحور الثاني لقياس كثافة التعرض للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب، والمحور الثالث لقياس درجة الاستفادة، وطبقت الأدوات على عينة قوامها (344) مبحوث من طلاب قسم الإعلام التربوي\_ كلية التربية النوعية\_ جامعة أسوان، وتوصل البحث لعدة نتائج من أبرزها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُشاهدة أفراد عينة الدراسة للعروض المسرحية المُقدمة بموقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وأهمية ذلك الموقع بالنسبة لهم.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية حياتهم اليومية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).
- الكلمات المفتاحية:** (العروض المسرحية- اليوتيوب- السمات الشخصية).

(1) مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

(2) أستاذ الإذاعة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

(3) مدرس الإذاعة ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

## **University students were exposed to theatrical performances on YouTube and its relationship to the development of some of their personal traits**

### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify the extent to which university students are exposed to theatrical performances on YouTube and its relationship to the development of some of their personal traits. YouTube, and the third axis to measure the degree of utilization, and the tools were applied to a sample of (344) respondents from the students of the Department of Educational Media - Faculty of Specific Education - Aswan University, and the research reached several results, most notably:

There are no statistically significant differences between the intensity of the study sample's use of YouTube according to demographic variables (type)؛ There are no statistically significant differences between the viewing of theatrical performances presented on YouTube by the study sample members according to the demographic variables (type)؛ There is a statistically significant relationship between the intensity of the study sample's use of YouTube and the importance of that site for them؛ He found statistically significant differences between the degrees to which the study sample members benefited from the application of the proposed theses for the topics presented in some theatrical performances in their daily lives according to the demographic variables (type).

**Keywords:** (theatrical performances - YouTube - personal characteristics).

**مقدمة:**

أصبح موضوع دراسة الشخصية الإنسانية من الموضوعات التي تحظى بأهمية بالغة في العصر الحالي، نظرًا لكون تقدم رقي أيّ مجتمعٍ لن يتم إلا من خلال معرفة السمات الشخصية لأفراده، فلكل شخصية سماتها المسؤولة عن تحديد خصائص هذه الشخصية، ومدى اتزانها، وتوافقها في التعامل مع الآخرين، وهذه السمات قد تكون وراثية أو مكتسبة، وتنمية تلك السمات يتطلب العزيمة، والإرادة القوية؛ فهي ليست بحاجة إلى إمكاناتٍ، أو فكرٍ معقدٍ.

ولا شك أن العروض المسرحية وسيلة هامة لاستثمار طاقات طلاب الجامعة، فهي أداة فعالة لمعالجة مشاكلهم وبناء سماتهم الشخصية، وذلك من خلال تعرضهم للمضامين المسرحية التي تعودهم على ذلك، وتعمل أيضًا على تنمية قدراتهم العقلية، وذلك من خلال المواقف، والأزمات التي تثيرها تلك العروض، وتساهم في تزويدهم بالمعرفة الشاملة لما يحدث حوله، ويكسبهم قدرة فائقة على التحليل، والفهم للحياة حتى يستطيع مواجهتها، وحل مشكلاتها.

خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر الحالي، أصبح موقع اليوتيوب الأكثر بروزًا ضمن المواقع الإلكترونية التي تزخر بها الشبكة العنكبوتية، بما له من قوة مؤثرة في حياة المجتمعات؛ وذلك لدوره الواضح في تكوين الصورة الذهنية عند الصغار والكبار عن الواقع لما يشاهده من مقاطع فيديو متنوعة، فمن خلال ما سبق يتضح أن دراسة السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة تحظى بدرجة كبيرة من الأهمية، ولذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية بعض السمات الشخصية لديهم.

**مشكلة البحث:**

تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث بحكم عمله مدرسًا مساعدًا بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة أسوان، بتعرض أغلب طلاب الجامعة (ذكور-إناث) باختلاف تخصصاتهم الجامعية لمشاهدة العروض المسرحية المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرهم بالسمات الشخصية التي

تعكسها العروض المسرحية، وانعكاس ذلك على تبنيهم لقيم تلك الشخصيات التي تفاعلوا وتعاطفوا معها على سبيل المثال.

ومن ناحية أخرى قد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة قوامها (50) مبحوث من طلاب جامعة أسوان، وتبين أن نسبة (100%) من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية، فجاء موقع يوتيوب في الترتيب الأول بنسبة (60%)، وثم موقع فيس بوك بنسبة (30%)، وأخيراً وموقع الانستجرام بنسبة (10%)، أما أسباب متابعة تلك العروض فجاءت نسبة (50%) تعالج قضايا المجتمع، ونسبة (32%) للتسلية والترفيه، ونسبة (18%) أكثر مرونة من الفنون الأخرى.

ومن هذا المنطلق يُمكن تحديد مشكلة البحث في التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية بعض السمات الشخصية لديهم، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما الأسس النظرية لمكونات العروض المسرحية؟
2. ما أهمية موقع اليوتيوب؟
3. ما السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة؟
4. ما درجة الاستفادة من الأطروحات المقترحة المقدمة في العروض المسرحية في حياتنا اليومية؟

**أهمية البحث:** نبعت أهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:

**أولاً- الجانب النظري:** تقديم إطاراً نظرياً حول مكونات العروض المسرحية، وخصائص السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، ومفهوم موقع اليوتيوب.

**ثانياً- الجانب التطبيقي:** قد تساهم نتائج هذا البحث في التوصل للوقوف على نقاط الضعف والقوة في تلك العروض التي تفيد القائمين على تقديم تلك العروض المسرحية، ويلفت البحث الحالي انتباه المسؤولين لأهمية العروض المسرحية لتنمية بعض السمات الشخصية لطلاب الجامعة، من أجل بناء عقلية واعية.

## أهداف البحث:

يُسعى البحث الحالي للتعرف على الهدف الرئيس التالي: " التعرف على بعض السمات الشخصية التي تعكسها العروض المسرحية المقدمة بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتبني طلاب الجامعة لها". وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الأسس النظرية لمكونات العروض المسرحية.
2. الكشف عن أهمية موقع اليوتيوب .
3. التعرف على السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة .
4. التعرف على مدى مشاهدة العينة للعروض المسرحية المقدمة بموقع اليوتيوب.
5. الكشف عن درجة الاستفادة من الأطروحات المقترحة المقدمة في العروض

المسرحية في حياتنا اليومية

## الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع دراسته، لتتطلب مما توصل إليه الباحثين الآخرين، وتم الاعتماد على النتابع الزمني من الأحداث إلى الأقدم في عرض الدراسات السابقة (\*)، وذلك على النحو التالي:

استهدفت دراسة (أسامة سامي، 2021)، التعرف على الإبداع الوجداني وعلاقته بسمات الشخصية وجودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، وتمثلت أدوات الدراسة: مقياس الإبداع الوجداني، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس جودة الحياة، ويشمل مجتمع الدراسة عينة قوامها (227) طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة: عن وجد علاقة سالبة بين سمة العصايبية وجودة الحياة بأبعادها. وأيضاً وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً للفرقة الدراسية، في حين أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً وفقاً للنوع والتخصص على مقياس الإبداع الوجداني.

سعت دراسة (علياء عبد المنعم، 2021)، إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو القضايا الاجتماعية المطروحة بالعروض المسرحية "مركز الإبداع الفني نموذجاً"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (200) طالب وطالبة من المراهقين المتعرضين لعروض مركز الإبداع الفني تراوحت أعمارهم ما بين (15-

19) عاماً، وقد تم الاستعانة بأدوات وهي: استمارة تحليل الشكل والمضمون، واستمارة استبيان، أشارت النتائج إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وفقاً للنوع في اتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وفقاً لمستواهم التعليمي في اتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وفقاً للسن في اتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية .

حاولت دراسة ( زينب عبد العظيم، 2019)، الكشف عن مدى تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداتين هما تحليل مضمون العروض المسرحية، واستمارة استبيان، وتكونت عينة الدراسة من (500) محوِّث من طلاب جامعات (القاهرة، والمنيا، وأسوان)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي، ووجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك قضايا الواقع الاجتماعي، ووجود فروق غير دالة إحصائية بين طلاب الجامعات الثلاثة في إدراكهم للواقع الاجتماعي .

سعت دراسة (أمل عبد الفتاح 2019)، إلى تحليل بعض السمات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق برنامج تحليل السمات الشخصية مستخدماً مقياس أيزنك، وتكونت عينة الدراسة من (145) طالب وطالبة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: وجود فروق بين متوسطات درجات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات غير مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مقياس أيزنك.

كشفت دراسة (أسماء حسن، 2016)، عن سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (861)

مبحوث، مستخدمة مقياس العوامل الخمس الكبري لسمات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

جاءت سمة الانبساطية في الترتيب الأول، تلاها سمة الانفتاحية، وفي الترتيب الثالث جاءت سمة الضميرية، تلاها سمة العصبية، بينما في الترتيب الخامس سمة المقبولية، و أن السمات الشخصية تؤثر على مقياس استخدام الفيسبوك هي سمات: المقبولية، الانبساطية، العصبية.

هدفت دراسة (Bishoff, J.D. 2016)، إلى كشف العلاقة بين سمات الشخصية ومشاركة الطلاب في العروض المسرحية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقياس الدولي لعناصر السمات الشخصية، وقائمة العناصر المسرحية، وقد تكونت العينة من (89) مبحوث من طلاب الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين مشاركة الطلاب في العروض المسرحية والسمات الشخصية لديهم، و وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نوع وطبيعة المشاركة المسرحية للطلاب وبين السمات الشخصية، حيث أرتبط التمثيل بسمات المقبولية والعصابية بالمقارنة مع أنواع وطبيعة المشاركة الأخرى للطلاب.

حاولت دراسة (Futch, V.A. 2016)، التعرف على مدى التعمق في الشخصية المسرحية: سمات الشخصية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في العروض المسرحية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والنوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تحليل محتوى العروض المسرحية، والمقابلات شبة البنائية مع المشاركين، ومقياس سمات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (85) مفرد، واثبتت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في سمات الشخصية بين مجموعة المشاركين وغير المشاركين في العروض المسرحية لتطوير سمات الشخصية لصالح المشاركين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذات الاجتماعية، والاتصالية، وقدرة الطلاب على فهم الذات لصالح مجموعة المشاركين في العروض.

هدفت دراسة (Statham, W. J. 2016)، فحص العلاقة بين سمات الشخصية وقلق الأداء بين الطلاب المشاركين في عروض المسرح، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس أسلوب الشخصية، واستبانته قلق الأداء المسرحي، وتكونت عينة الدراسة من (109) طالب وطالبة من أحد ولايات الجنوب الشرقي الأمريكي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين سمات الشخصية وقلق أداء عروض المسرح التعليمي بين الطلاب.

استهدفت دراسة (هبة محمود، 2012)، التعرف على قدرة سمات الشخصية الخمس الكبرى (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير) في التنبؤ بكل أساليب مواجهة المشقة، وأعراض الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على قدرة أساليب مواجهة المشقة، وأعراض الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (313) من طلاب جامعة حلوان بواقع (166 من الإناث، و 147 من الذكور)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أسلوب التوجه نحو الأداء، وبين درجات كل من الانبساطية، و الانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير لدى الذكور، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات العصابية، ودرجات كل من أعراض الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث.

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تبين للباحث بعد استعراض الدراسات السابقة، لم تتطرق أي دراسة سابقة لبحث سماتي الاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية التي تعكسها العروض المسرحية وعلاقتها بتبني طلاب الجامعة لها، مما يثري الدراسة الحالية من ناحية الإلمام بالجزء النظري حول موضوع البحث، فقلة الدراسات التي تناولت طلاب الجامعة، بينما في المقابل هناك وفرة في الدراسات التي تناولت مرحلة التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، كما ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الشباب والمراهقين؛ لكونهم الفئة الأكثر

استخدامًا لشبكة الإنترنت عامة، ولمواقع التواصل الاجتماعي خاصة، مما دفع الباحث ليختار هذه العينة دون غيرها.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

أفادت الدراسات السابقة الباحث في ما يلي:

- بلورة المشكلة البحثية وأهميتها.
- صياغة الإطار المعرفي والمنهجي والإجرائي للبحث.
- تعرف الباحث على ما قدمته الدراسات السابقة في موضوعات متغيرات الدراسة.

**الإطار المعرفي للبحث:** يتناول هذا المحور مجموعة من النقاط المتعلقة بمتغيرات

الدراسة المعرفية، وهي على النحو التالي:

**المحور الأول- العروض المسرحية:**

**أولاً- مفهوم المسرح:**

لا يوجد هناك تعريف محدد للمسرح بل تعددت تعريفاته؛ فهو فن مركب من علوم الأدب، والنقد، وفنون التمثيل، والحركة، والإلقاء، والاستعراض، والحوار، والصوت، والموسيقي، والإضاءة، وغيرها من العلوم الإنسانية، والتربوية المختلفة، ويُمكن تناول البعض منها على النحو التالي:

عرّفه عبد المعطي نمر (2010، 13) بـأنه: الحيز المكاني الذي تقام عليه الأحداث المسرحية، فالعرض المسرحي لا يعتمد على فن واحد فحسب، بل إنه يتضمن العديد من الفنون مثل الرقص والغناء، بالإضافة إلى الفن الأدبي، بينما عرّفته نجلاء على (2010، 61) "بأنه هو أقدم الفنون التي عرفها ومارسها الإنسان، وأكثرها تأثيرًا فيهم".

**ثانياً- أهمية العروض المسرحية:**

أورد كُلاً من: محمد شكري (2011، 9)، وغزير عبد الله وعائشة محمد (2000، 2)، ونبيل راغب (1996، 249)، وعبد الملك عبد الله (2015، 2)، ومصطفى محمود (2019، 71-72) أهمية المسرح؛ وذلك على النحو الآتي:

1. يُقدم المسرح عروضاً تتناول المشكلات التي يعاني منها الشباب، وتعرف ما يواجههم من تحدياتٍ وصعوباتٍ، ويتم ذلك عن طريق تجسيد تلك المشكلات.

2. يثير المسرح لدى الطلاب الرغبة في التفكير، والسعي لإيجاد حلّ للمشكلات التي قد يتعرض لها.
3. يُسهم المسرح في جذب الشباب عامةً، وطلاب الجامعة خاصةً؛ لبيئتهم فيهم روح الإبداع المسرحي؛ حيث يُسهم في توعية الطلاب، وتوسيع مداركهم الثقافية، وزيادة خبراتهم الحياتية.
4. تنمية روح الإبداع من خلال تنمية الذوق الرفيع، والحس الفني، والعاطفي، والعقلي.

#### المحور الثاني-موقع اليوتيوب:

##### أولاً-مفهوم اليوتيوب:

مصطلح اليوتيوب "You Tube" بالإنجليزية كلمة مكونة من مقطعين، المقطع الأول "You" بمعنى "أنت"، والمقطع الثاني "Tube" بمعنى "قناة"، فمصطلح اليوتيوب "You Tube" إذن يعني "أنت قناة".

##### ثانياً- مميزات اليوتيوب:

هناك العديد من الخواص والمميزات التي يمتاز بها اليوتيوب، ومنها ما يلي:

1. تُمكن المستخدمين من إنتاج، ورفع، ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو، فالأمر لا يتطلب سوى امتلاك هاتف مزوّد بكاميرا رقمية، أو كاميرا رقمية.
2. قدرته على مخاطبة حاستي السمع والبصر، من خلال استخدامه للصوت والصورة.
3. تخطي حاجز اللغة.
4. أكثر مواقع الفيديو استخداماً في العالم.

#### المحور الثالث-السمات الشخصية:

##### السمات الشخصية التي تمّ تناولها:

1-سمة الاتزان الانفعاليّ: هي من أهم السمات الشخصية، فالفرد الذي يتمتع بالاتزان الانفعاليّ يكون أكثر قدرةً التكيف مع ظروف البيئة المحيطة؛ فسلوك الفرد المتزن انفعاليّاً يكون أكثر قدرةً على مواجهة الإحباط، والمشاكل، والمواقف المختلفة التي

يتعرض لها، وتزداد قدرته على التحكم في الذات وفي الآخرين، كما أنه يتّصف بالمرونة، والتفاؤل، والبشاشة.. كل هذا يعتبر مؤشراً مهماً لتمتع الفرد بالصحة النفسية.

**2- سمة تحمل المسؤولية:** تعتبر سمة تحمل المسؤولية من أهم السمات التي يجب أن يتّصف بها الفرد، وهي من أهم مظاهر النضج الاجتماعي لدى الفرد، كما أنها تعدّ مطلباً مهماً، وحيوياً، وضرورياً لإعداد مواطنٍ صالحٍ قادرٍ على بناء مجتمعه وتقدمه.

مسئولية الفرد عن نفسه، وأسرته، وأصدقائه، واتجاه دينه، ووطنه من خلال فهم الفرد لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين، وعلاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة" (جميل قاسم، 2008، 8).

### الإطار المنهجي والإجرائي للبحث:

في البداية قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ثم إعداد الاستبانة، ومن ثم حساب الخصائص السيكومترية لهم، ووضعها في صورته النهائية، وعرضهم على السادة المحكمين لضبطهم علمياً، وإبداء الرأي حول مدى تناسب الفقرات لأهداف البحث، وسلامة صياغة العبارات لاستخدامها في التطبيق، وأخيراً معالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها.

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي: حيث أنه يهدف إلى جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وذلك للتعرف على واقع استخدام موقع اليوتيوب، ثم قياس كثافة التعرض للعروض المسرحية عليه، وأيضاً لوصف العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية وعلاقتها بتنمية بعض سمات الشخصية لديهم.

### أدوات البحث:

تم تصميم استبانة كثافة التعرض كأداة لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق هدف البحث (إعداد الباحث).

### حدود البحث:

- **حدود بشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (344) مبحوث من طلاب قسم الإعلام التربوي\_كلية التربية النوعية\_ جامعة أسوان.

- **حدود مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان؛ وذلك لوجود مقررات دراسية تتعلق بالفنون المسرحية.
- **حدود موضوعية:** العروض المسرحية، ومفهوم موقع اليوتيوب، والسمات الشخصية ( الاتزان الانفعالي-تحمل المسؤولية) لطلاب الجامعة.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية من 2021/3/30م حتى 2021/4/30م.

#### مصطلحات البحث:

- **يُعرف الباحث العروض المسرحية إجرائياً بأنها:** تحول النص الدرامي إلى منظومة متناغمة من المؤثرات الصوتية والمرئية التي تجسد على خشبة المسرح.
- **يُعرف الباحث موقع اليوتيوب إجرائياً بأنه:** هو أحد مواقع الويب التفاعلية، التي تسمح للمستخدمين برفع، ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني مثل: العروض المسرحية.
- **تُعرف السمة إجرائياً بأنها:** مجموعة من الصفات الأخلاقية، أو الفكرية، أو الثقافية، أو الشخصية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية التي تُمكن الفرد من التمييز بين شخص و آخر.
- **تُعرف الشخصية إجرائياً بأنها:** مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية للفرد، التي تساعدنا على التنبؤ باستجاباته في المواقف المختلفة؛ لتحديد مدى تكيفه، وتوافقه مع البيئة المحيطة به.

#### فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة أفراد عينة الدراسة للعروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وأهمية الموقع بالنسبة لهم.

– وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من تطبيق الأبروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع).

### نتائج البحث:

### الإجابة على التساؤل الخاص بواقع مشاهدة اليوتيوب:

جدول (1)

الرتبة	%	ك	مُشاهدة موقع اليوتيوب
1	81.9%	344	نعم
2	18.1%	76	لا
	100%	420	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن: الغالبية العظمى من أفراد العينة يشاهدون موقع اليوتيوب حيث جاءت نسبة المشاهدة ب(81.9%)، مقابل (18.1%) لا يشاهدون موقع اليوتيوب.

ويرجع الباحث ذلك إلى لطبيعة عينة الدراسة فهم طلاب الجامعة الذين يحملون قسط كافٍ من التعليم تمكنهم من التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي نعيشها اليوم في مجالي الاتصال والإعلام، وأيضاً لنجاح موقع اليوتيوب في جذب أنظار المستخدمين إليه؛ نظراً لما يتمتع به من مميزات كثيرة تجعله في مقدمة مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية الإقبال عليه، ومن المنطقي أن تستحوذ نسبة مشاهدة موقع اليوتيوب على الغالبية العظمى لطلاب الجامعة عينة الدراسة، وذلك لإيمانه بأهميته، ودوره الكبير على كافة الأصعدة المختلفة، ومدى قدرته على إشباع حاجاتهم، ورغباتهم المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلٍ من (محمد أحمد هاشم 2019-حاتم علاونه-ألاء مخلوف 2014-حاتم أنور عبد الله 2012-فاتن يتييم المنتشري 2012-عمرو محمد أسعد 2011-أسماء مسعد عبد المجيد 2011).

## الإجابة على التساؤل الخاص بأهمية موقع اليوتيوب:

جدول (2)

الرُتبة	%	ك	أهمية موقع اليوتيوب
3	28.5%	98	كبيرة جداً
1	36.6%	126	كبيرة
2	33.4%	115	متوسطة
4	0.9%	3	ضعيفة
5	0.6%	2	غير مهم
	100%	344	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن: ثلث عينة الدراسة تري أن موقع اليوتيوب مهم بدرجة كبيرة حيث جاءت بنسبة (36.6%)، وفي الترتيب الثاني جاءت درجة الأهمية "متوسطة" بنسبة (33.4%)، وفي الترتيب الثالث جاءت درجة الأهمية "كبيرة جداً" بنسبة (28.5%)، ويليهما "ضعيفة" بنسبة (0.9%)، وأخيراً "غير مهم" بنسبة (0.6%)، ويرجع الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة إلى أهمية الدور الذي يمارسه موقع اليوتيوب في حياتنا اليومية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هبة الله جمال أحمد 2014).  
الإجابة على التساؤل الذي ينص على: ما واقع مشاهدة العروض المسرحية في موقع اليوتيوب؟

جدول (3)

الرُتبة	%	ك	مُشاهدة العروض المسرحية المقدمة على موقع اليوتيوب
1	61.6%	212	نعم
2	38.4%	132	لا
	100%	344	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن: الغالبية العظمى من المبحوثين يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال موقع اليوتيوب، حيث جاءت نسبة التفضيل ب(61.6%) مقابل (38.4%) لايفضلون مشاهدة العروض على الموقع.

## الفرض الأول:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع)".

جدول (4)

كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع اليوتيوب							المتغيرات	
الدلالة	(Sig) P.value	قيمة (ت)	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن		
غير دالة	0.072	0.590	342	0.746	2.9	137	الذكور	1
				0.820	2.04	207	الإناث	2

بناءً على نتائج جدول (4) يتضح الآتي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة استخدامهم لموقع اليوتيوب، حيث يوجد تجانس بين الجنسين في كثافة استخدام موقع اليوتيوب، أيضاً يتضح أن قيمة P.value تساوي (7.2%)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (5%)؛ بالتالي يُمكن قبول الفرض العدمي بأن متوسط كثافة استخدام الذكور لموقع اليوتيوب تساوي متوسط كثافة استخدام الإناث لموقع اليوتيوب، والفروق بين درجة الاستخدام غير معنوية.

## الفرض الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة أفراد عينة الدراسة للعروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع)".

جدول (5)

مشاهدة أفراد عينة الدراسة العروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب							المتغيرات	
الدلالة	(Sig) P.value	قيمة (ت)	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن		
غير دالة	0.141	0.772	342	0.493	0.59	137	الذكور	1
				0.483	0.63	207	الإناث	2

بناءً على نتائج جدول (5) يتضح الآتي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشاهدة العروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب، حيثُ يوجد تَجانس بين الجنسين في مشاهدة العروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب، أيضًا يتضح أن قيمة P.value تُساوي (14.1%)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (5%)؛ بالتالي يُمكن قبول الفرض العدمي بأن مُتوسط مشاهدة الذكور للعروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب تُساوي مُتوسط مشاهدة الإناث للعروض المسرحية المُقدمة على موقع اليوتيوب، والفروق بين درجة الاستخدام غير معنوية. ولذلك تقبل صحة الفرضية.

**الفرض الثالث:**

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب وأهمية ذلك الموقع بالنسبة لهم".

جدول (6)

كثافة استخدام عينة الدراسة لموقع اليوتيوب			المتغيرات
نوع الدلالة	مُستوى معنوية	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.000	**0.316	أهمية موقع اليوتيوب لعينة الدراسة

بناءً على نتائج جدول (6) يتضح: وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين أهمية موقع اليوتيوب لعينة الدراسة وكثافة استخدامهم للموقع، حيثُ كانت قيمة مُعامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً عند مُستوى معنوية (0.000)، وتدل على صحة العلاقة الانحدارية وجوهرية العلاقة بين المُتغيرين.

**الفرض الرابع:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع)".

جدول (7)

درجة استفادة عينة الدراسة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية							المتغيرات	
الدالة	(Sig) P.value	قيمة (ت)	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن		
غير دالة	0.409	0.755	210	0.733	2.99	81	1	النوع
				0.749	2.91	131	2	

بناءً على نتائج جدول (7) يتضح الآتي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة استفادتهم من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية.

حيث يوجد تجانس بين الجنسين في درجة استفادتهم من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية حياتهم اليومية، أيضاً يتضح أن قيمة P.value تُساوي (40.9%)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (5%)؛ بالتالي يُمكن قبول الفرض العدمي بأن متوسط درجة استفادة الذكور من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية تُساوي متوسط درجة استفادة الإناث من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات المقدمة في بعض العروض المسرحية في حياتهم اليومية، والفروق بين درجة الاستخدام غير معنوية. وذلك لا تقبل صحة الفرضية.

### التوصيات:

من خلال ما تم عرضه يوصي البحث الحالي بالآتي:

1. الاهتمام بتدريس المقررات المرتبطة بتخصص الفنون المسرحية في كليات وأقسام الإعلام المختلفة، وذلك للدور الهام الذي تلعبه العروض المسرحية في تنمية سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.
2. تقديم العروض المسرحية الهادفة التي تتناول قضايا ومشكلات حياتية.
3. محاولة تغيير النظرة القاصرة للمسرح من جانب بعض المسؤولين، فلم يُعد المسرح وسيلة للترفيه فقط.

### البحوث المقترحة:

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي، يُمكن اقتراح عددًا من البحوث والدراسات، وذلك على النحو الآتي:

1. تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بموقع اليوتيوب وعلاقتها بتنمية المشاركة السياسية لديهم.
2. أثر مشاركة طلاب الجامعة في العروض المسرحية على سمات الشخصية لديهم.
3. سمات الشخصية وقلق الأداء بين الطلاب المشاركين في العروض المسرحية.

### المراجع والمصادر:

- أسامة سامي صدقي. (2021). الإبداع الوجداني وعلاقته بالسمات الشخصية وجودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أسماء حسن عيسى. (2016). سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك.
- أسماء مسعد عبد المجيد. (2011). اعتماد الجمهور المصري على مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- أمل عبد الفتاح أنيس. (2019). نظام ذكي لتحليل بعض السمات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (48)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- جميل محمد قاسم. (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية\_ الجامعة الإسلامية بغزة.

حاتم أنور عبد الله. (2012). قواعد ملفات بيانات الفيديو على الويب"دراسة في التحليل الموضوعي والتكشيف الآلي. رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الآداب-جامعة بني سويف.

حاتم علاونه و آلاء مخلوف. (2014). استخدامات طلبة جامعة اليرموك ل(اليوتيوب) والإشباع المتحققة منها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 11، العدد2(أ).

زينب عبد العظيم عبد الواحد. (2019). تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية-جامعة المنيا.

عبد المعطي نمر. (2010).الدراما والمسرح في تعليم الطفل، منهج وتطبيق، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

عبد الملك عبد الله هجري. (2015). ياء الكلام المسرح الجامعي السعودي متي تتوهج شموسه. ع32. السعودية: مجلة قوافل.

عمرو محمد أسعد. (2011). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية و قيمهم المجتمعية" دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك". رسالة دكتوراه. غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

علياء عبد المنعم عبدالفتاح. (2021) بعنوان: تعرض المراهقين للقضايا الاجتماعية بالعروض المسرحية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه: مركز الإبداع نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

غزير عبد الله السعيد، وعائشة بلهيش محمد (2000). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم.مجلة كلية التربية، جامعة طيبة.

فاتن يتيم المنتشري. (2012). استخدامات الشباب السعودي لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منه دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام-عمادة الدراسات العليا.

محمد أحمد هاشم. (2019). استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب وتأثيره على علاقتهم بالتلفزيون. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

محمد شكري عبد الحليم (2011). تأثير المسرح الجامعي في الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

مصطفى محمود أحمد. (2019). المسؤولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية\_جامعة المنيا.

نبيل راغب. (1996). أساسيات فن العرض المسرحي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة.

نجلاء محمد علي. (2010). دراما مسرح الطفل، دار الإسكندرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

هبة جمال أحمد. (2014). دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام للشباب المصري حول القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

هبة محمود محمد (2012). سمات الشخصية الخمس الكبرى وأساليب مواجهة المشقة كمنبئات بأعراض الاكتئاب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة حلوان.

Bishoff, J.D.(2016).personality and performance: An Examination of Relationships Between Personality, Character Traits, and Performance Participation Among Students in Wilderness Field Guides, MA Thesis, Brigham Young University.

Futch, V. A. (2016). Getting Deep into Character: Personality Traits of Participation Teens of Educational Theatre

Program As Compared To Non-Participations, PhD Thesis, the City University of New York.

Nelsen M.M.(2015). personality and performance: How Student Personality Construction Can Be Influenced Through Theatrical performance Participation, MA Thesis, Brigham Young University: UK.

Statham, W. J. (2016). Personality Traits, And Performance Anxiety Among Students Involved in Educational Theatre Performance, PhD Thesis, The University of Tennessee, Knoxville; USA.